الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

تعد الانشطة التعليمية احدى الوسائل التي تمكن المتعلمين من التعلم. وتعد عملية التعليم والتعلم العامل الاساسي في تحديد مدى تحقق الاهداف التربوية (نوربا، ٢٠١٨). وللحصول على نتائج تعليمية مرضية، فلا بد من وجود طريقة تعليمية تتوافق مع احتياجات المتعلمين. ولمعالجة هذه المشكلة، لا بد من اتباع اساليب تدريسية اكثر ابتكارا وتفاعلا، حيث ان استخدام اساليب تعليمية تفاعلية يمكن ان يسهم في تحسين النتائج التعليمية.

وفي الواقع، لا تسير دروس اللغة العربية بسلاسة وفاعلية في كثير من الاحيان، ويعود ذلك الى اتباع اساليب تعليمية لا تلبي احتياجات الطلاب، مثل اعتماد اسلوب الالقاء التقليدي الذي يجعل الطلاب سلبيين وغير مشاركين بشكل فعال. وهذا يؤدي الى صعوبة في فهم المادة الدراسية وعدم تحقيق نتائج تعليمية مرضية. كما ان قلة التنوع في الاساليب التعليمية تؤدي الى انخفاض دافعية الطلاب للتعلم، مما يؤثر سلبا على مستوى اتقانهم للغة العربية.

ولذلك، يجب ان تكون مكونات التدريس متماشية مع احتياجات المتعلمين من اجل تحفيزهم على التعلم، من خلال صياغة اهداف تعليمية مناسبة، وتطوير الوسائل التعليمية، واستخدام ادوات التقويم والبرامج التعليمية، واعتماد الطريقة المناسبة للتدريس. والطريقة التعليمية المناسبة تعد خطة شاملة لتقديم المادة اللغوية بشكل منتظم. وقد اوضح اسكانداراواسيد وسونيندار ان الطريقة التعليمية هي اسلوب منهجي يسهل تنفيذ الانشطة التعليمية المختلفة لتحقيق الاهداف المنشودة (فاطمة الزهري، ٢٠٢٣). وتوجد العديد من الطرق التعليمية التي يمكن اعتمادها حسب احتياجات المتعلمين في تحقيق اهداف المادة الدراسية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

وفي سبيل معالجة هذه المشكلة، فان اعتماد طريقة تعليمية مبتكرة وفعالة يعد امرا بالغ الاهمية. ومن بين الطرق الممكن اعتمادها طريقة التعلم التعاونيCooperative) (Learning، وهي استراتيجية تعليمية تعتمد على التعاون بين الطلاب ضمن مجموعات. ووفقا لدلافين، فان التعلم التعاوني يوفر بيئة تعليمية تتطلب من المتعلمين التعاون في مجموعات صغيرة ذات مستويات مختلفة من القدرات لانجاز المهام المحددة من قبل المعلم (فاطمة الزهري، ٢٠٢٣) ويعد اسلوب التعلم التعاوني التكاملي من الاساليب الفعالة لانه يجمع بين اسلوبين تعليميين هما: فرق المساعدة الفردية (*Teams Assisted Individualization* - TAI) وفرق تحقيق الانجاز الطلابي(*Student Teams Achievement Division* - STAD).

(ان طريقة TAI تجمع بين التعليم الفردي والعمل الجماعي، حيث تتيح للطلاب التعلم حسب قدراتهم الفردية مع تطوير مهارات التعاون الجماعي اما طريقة STAD فتركز على اهمية العمل الجماعي لتحقيق النجاح الجماعي من خلال المنافسة البناءة (فضل الله، ٢٠٢٤)وقد ثبت ان هاتين الطريقتين فعالتان في تحسين النتائج التعليمية في مختلف المواد، بما فيها مادة اللغة العربية. ويمكن لطريقتي TAI و STAD ان تحققا نتائج ايجابية في تعلم اللغة العربية لانها تلبي احتياجات الطلاب الفردية وتنمي مهاراتهم الاجتماعية من خلال العمل الجماعي، فضلا عن توفير بيئة تعليمية ممتعة وتحدية تسهم في زيادة دافعيتهم للتعلم.

وفي مدرسة المعلمين للاتخاد الاسلامى بانجاران، يواجه تعليم اللغة العربية تحديات مشابهة، من ابرزها الاعتماد على اساليب تقليدية لا تحفز الطلاب على المشاركة الفعالة. ونتيجة لذلك، يصبح فهم الطلاب للغة العربية واستخدامها ضعيفا. وفي الصف الحادي عشر (الشعبة ج) الذين هم من طلاب السكن الداخلي النشطين في تعلم اللغة العربية، الا ان نتائجهم لم تكن مرضية حسب ما افاد به المعلم المشرف. كما ان دافعية الطلاب نحو التعلم تحتاج الى تعزيز لتحقيق الاهداف النهائية المرجوة.

ولهذا السبب، اختار الباحث الصف الحادي عشر (الشعبة ج) ليكون موضع الدراسة في تطبيق الطريقتين التعليميتين المذكورتين. وللتغلب على هذه التحديات، فان اعتماد طريقة التعلم التعاوني مثل TAI و STAD قد يمثل حلا اكثر فاعلية، حيث لا تحسن هذه الطرائق

النتائج التعليمية فحسب، بل تنمي ايضا مهارات التعاون بين الطلاب ذوي القدرات المختلفة، مما يسهم في خلق بيئة تعليمية ديناميكية وتعاونية.

ويهدف هذا البحث الى تقييم فاعلية تطبيق طريقتي TAI و STAD في تعليم اللغة العربية، وتحليل اثرها على النتائج التعليمية للطلاب. ومن ثم، فان نتائج هذا البحث يؤمل ان تقدم حلولا لمشكلة تدني التحصيل في مادة اللغة العربية، كما تسهم في تطوير اساليب تعليمية مبتكرة. كذلك، قد يمثل هذا البحث مرجعا للمعلمين في اختيار استراتيجيات تعليمية اكثر ملاءمة لاحتياجات الطلاب ومواكبة لمتطلبات العصر.

وقد اختار الباحث العنوان التالي:

تطبيق طريقة فرق المساعدة الفردية (TAI)وطريقة فرق تحقيق الانجاز الطلابي(STAD) في تحسين نتائج تعلم اللغة العربية مهارة الكتابة في الصف الحادي عشر الشعبة ج بمعهد برسيس ببانجاران، لما لهذا الموضوع من صلة وثيقة بمحاولة قياس مدى فاعلية هاتين الطريقتين في تحسين نتائج تعلم اللغة العربية في هذه المؤسسة التعليمية. ومن المؤمل ان يسهم اعتماد هاتين الطريقتين التعاونيتين في تقديم حلول تعليمية مبتكرة وفعالة في الوقت ذاته، وفي تعزيز مهارات التعاون بين الطلاب في الصفوف ذات التباين في القدرات.

الفصل الثاني: تحقيق البحث

من خلال الخلفية المذكورةِ أعلاه، يمكن استخلاص صياغة المشكلة على النحو الآتي

١. كيف نتائج تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر "ج" في مدرسة المعلمين للاتحاد الاسلامى بانجاران قبل تطبيق طريقتي (TAI) *Teams Assisted Individualization* و (STAD) *Student Teams Achievement Division* ؟
٢. كيف نتائج تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر "ج" في مدرسة المعلمين للاتحاد الاسلامى بانجاران بعد تطبيق طريقتي TAI *Teams Assisted Individualization* و (STAD) *Student Teams Achievement Division*؟

٣. كيف مدى فاعلية طريقتي (TAI) *Teams Assisted Individualization* و Student Teams Achievement Division STAD في تحسين نتائج تعلم طلاب الصف الحادي عشر "ج" في مدرسة المعلمين للاتحاد الاسلامى بانجاران ؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

أما أهداف هذا البحث فهي كما يلي:

١. معرفة نتائج تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر "ج" في مدرسة المعلمين للاتحاد الاسلامى بانجاران قبل تطبيق طريقتي *Teams* Assisted Individualization (TAI)و *Student Teams Achievement Division* (STAD)
٢. معرفة نتائج تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر "ج" في مدرسة المعلمين للاتحاد الاسلامى بانجاران بعد تطبيق طريقتي (TAI) *Teams Assisted Individualization* و (STAD) *Student Teams Achievement Division*
٣. معرفة فاعلية طريقتي (TAI) *Teams Assisted Individualization* و *Student Teams Achievement Division* (STAD) في تحسين نتائج تعلم طلاب الصف الحادي عشر "ج" في مدرسة المعلمين للاتحاد الاسلامى بانجاران.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الرابع: فوائد البحث

يرجى ان تقدم نتائج هذا البحث فوائد في مجال التعليم وخاصة في مادة اللغة العربية سواء من الناحية النظرية او العملية اما الفوائد فهي:

١. الفوائد النظرية

أ. تقديم اسهام في تطوير نظرية تعليم اللغة العربية من خلال اختبار فاعلية طريقتي (TAI) *Teams Assisted Individualization* و *Student Teams Achievement Division* (STAD) في سياق التعلم

ب. اضافة مرجع في الدراسات التربوية المتعلقة بتطبيق طرق التعلم التعاوني لرفع مستوى نتائج التعلم.

٢. الفوائد العملية

أ. للطلاب:

توفير تجربة تعلم اكثر جاذبية وفاعلية من خلال تطبيق طريقتي *Teams Assisted Individualization* (TAI) و*Student Teams Achievement Division* (STAD)مما يساهم في رفع مستوى الفهم ونتائج تعلم اللغة العربية.

ب. للمعلمين:

تقديم بديل من طرق التعلم المبتكرة لزيادة مشاركة الطلاب في دروس اللغة العربية والمساعدة في خلق بيئة تعليمية اكثر ديناميكية وتعاونا.

ج. للباحثين:

اغناء المعرفة والفهم في تطبيق طرق التعلم التعاوني مثل *Teams Assisted Individualization* (TAI) و*Student Teams Achievement Division* (STAD) والتي يمكن ان تكون مرجعا للابحاث القادمة.

الفصل الخامس: الإطار الفكرى

يعد التعلم نشاطا معقدا يحدث لدى كل فرد منذ ولادته ومن خلال عملية التعلم يكتسب الفرد معارف جديدة سواء كان ذلك بقصد ام بدون قصد وبحسب عمر حماليك فان التعلم هو تعديل وتقوية في السلوك من خلال الخبرة الناتجة عن مختلف الانشطة وهو ليس مجرد تحقيق هدف نهائي فقط اما التعليم فهو عملية التفاعل بين المتعلم والمعلم في بيئة تعليمية تهدف الى تحقيق اهداف تعليمية تماشيا مع المعايير التربوية المعمولها.

وفي اثناء العملية التعليمية يحتاج المعلم الى القدرة على ايصال المادة التعليمية بشكل جيد من خلال استخدام المداخل والطرق والوسائل التعليمية المناسبة لاحتياجات المتعلمين بهدف تحقيق الاهداف المنشودة.

وفي تعليم اللغة العربية كثيرا ما يواجه المعلمون صعوبات بسبب فقدان المتعلمين لاهتمامهم بالتعلم وذلك نتيجة لاستخدام طرائق غير متنوعة مما يجعلهم يشعرون بالملل وينتج عن ذلك ضعف في نتائج التعلم كما يتبين من نتائج التقييم

والاختبارات الختامية التي لم تبلغ المعدل المطلوب في هذه المادة لذا ينبغي ان تكون العمليةالتعليميةفعالة.

بحسب كيرياكو فان التعليم الفعال يتضمن جانبين اساسيين الوقت الفعلي للتعلم وجودة التعليم ويتعلق الجانب الاول بمدة الوقت الذي يقضيه المتعلمون في التعلم خلال الحصة التعليمية اما الجانب الثاني فهو جودة العملية التعليمية نفسها والتي تتضمن التفاعل بين المعلم والمتعلم او بين المتعلمين ومصادر التعلم ولتحقيق تلك الاهداف يحتاج المعلم الى اختيار طريقة مناسبة وملائمة لاحتياجات المتعلمين فالطرق التقليدية قد تشكل عائقا في سبيل تحقيق اهداف التعليم ومن الطرق التي يمكن تطبيقها طريقة التعلم التعاوني *Cooperative Learning* وهي استراتيجية في العملية التعليمية تعتمد على التعاون بين المتعلمين في مجموعات حيث لا يتعلم المتعلم بشكل فردي فقط بل يتعلم من خلال العمل الجماعي مع فريق لتحقيق هدف مشترك.

من بين اساليب التعلم التعاوني التي استخدمها الباحث في هذا البحث طريقتان *Teams Assisted Individualization* (TAI) و*Student Teams Achievement Division* (STAD)ويامل الباحث ان يسهم استخدام هاتين الطريقتين بشكل مباشر في تحسين نتائج التعلم لدى المتعلمين.

أولا: خطوات تنفيذ طريقة:(TAI) *Teams Assisted Individualization*

١. اختبار تحديد المستوى: يجري المعلم اختبارا اوليا لتقييم قدرات الطلاب وتشكيل مجموعات متجانسة حسب نتائج الاختبار بحيث تدمج الفئات المتوسطة والضعيفة لتعزيز التنوع ودعم عملية التعلم.
٢. .عرض المحتوى التعليمي: يشرح المعلم المحتوى الذي سيدرسه الطلاب.
٣. .تشكيل المجموعات: تتكون من ٤ إلى ٥ طلاب، ويراعى فيها التنوع في مستويات التحصيل.
٤. التعلم الفردي: يبدأ الطلاب بحل المهام بشكل فردي قبل العمل الجماعي.
٥. التعلم الجماعي: بعد إتمام المهام الفردية، يتعاون أعضاء المجموعة لتصحيح الإجابات ومناقشة الأخطاء، مما يساعد الطلاب الضعفاء على التحسن.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN GUNUNG DJATI BANDUNG

٦. حساب درجة المجموعة: يحسب متوسط درجات الأفراد في نهاية الاختبار الفردي لتحديد درجة المجموعة.

٧. منح المكافآت: تقدم المكافآت أو الثناء للمجموعة الحاصلة على أعلى الدرجات.

ثانيا: خطوات طريقة:(STAD) *Student Teams Achievement Division*

١. عرض الأهداف والتحفيز: يبدأ المعلم بتوضيح أهداف الدرس وتقديم تحفيز إيجابي للطلاب.

٢. تشكيل المجموعات: تقسم المجموعات بطريقة غير متجانسة تضم طلابا ذوي مستويات مختلفة لمساعدة بعضهم البعض.

٣. شرح الدرس من المعلم: يقدم المعلم شرحا شاملا للدرس ويكرر التحفيز.

٤. العمل الجماعي: يتعاون الطلاب على حل أوراق العمل، ويتابع المعلم التقدم ويوفر الدعم عند الحاجة.

٥. تقييم الأداء: يحسب تطور أداء كل طالب، وتستخرج الدرجة النهائية للمجموعةِ بمعدل تطور أعضائها (Hetdy, 2021)

٦. منح الجوائز: تمنح الجوائز حسب فئات الأداء: جيد، جيد جدا، وممتاز، وذلك لرفع الدافع لدى الطلاب.

ثالثا: دمج الطريقتين TAI وSTAD

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

يمكن دمج الطريقتين نظرا لتشابه خصائصهما بوصفهما من أساليب التعلم التعاوني. ويساعد الدمج في الاستفادة من مزايا كل طريقة. وتكون خطوات الدمج كما يلي:

١. إجراء اختبار قبلي :(Pre-Test) لتحديد المستوى وتشكيل المجموعات.

٢. تشكيل المجموعات: على أساس نتائج الاختبار القبلي، بحيث تتضمَّن كل مجموعة طلابا من مختلف المستويات.

٣. عرض المحتوى من المعلم: يتابع الطلاب الدرس المقدم من المعلم بتركيز.

٤. توزيع المهام الفردية والجماعية: ينجز الطالب المهام الفردية بدعم من مجموعته.

٥. تقييم المهام والعرض الجماعي: بعد إنجاز المهام، تجرى العروض الجماعية ويقيم المعلم الأداء.

٦. منح الجوائز: تمنح الجوائز لأفضل المجموعات أداء.

٧. إجراء اختبار بعدي :(Post-Test) لقياسِ مدى فاعلية الطريقتين في تعليم اللغة العربية.

أسباب استخدام الباحث لطريقتي TAI و STAD

أ) المرونة: الدمج بين التعليم الفردي والتعاوني دون الإخلال بمميزات كل طريقة.

ب) الفاعلية: تشجيع التفاعل والنقاش بين الطلاب مما يسهم في تعلم أعمق.

ج) القابلية للقياس: وجود اختبار قبلي وبعدي يسمح بتقييم دقيق لنتائج التعليم.

وبناء على ما سبق، اختار الباحث تطبيق طريقتي TAI وSTAD على طلاب الصف الحادي عشر (ج) في مادة اللغة العربية، وذلك بهدف تحسين نتائج التعلم. إذ يأمل أن يسهم استخدام هاتين الطريقتين في رفع مستوى التحصيل الدراسي الذي كان ضعيفا سابقا. ويمكن بيان هذا الإجراء في الهيكل التخطيطي التالي:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

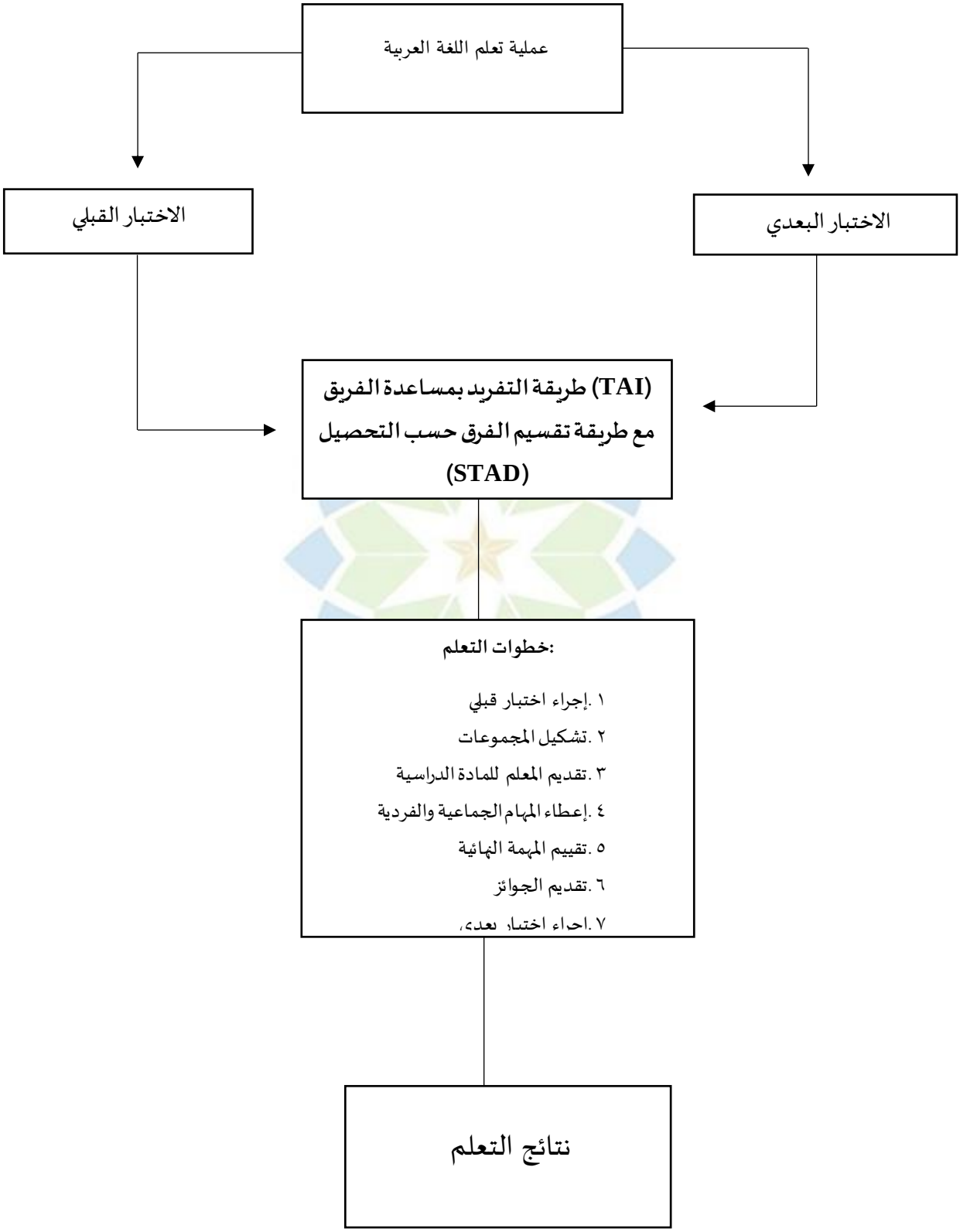
عملية تعلم اللغة العربية
الاختبار القبلي
الاختبار البعدي
(TAI) طريقة التفريد بمساعدة الفريق مع طريقة تقسيم الفرق حسب التحصيل (STAD)
خطوات التعلم:
١ .إجراء اختبار قبلي
٢ .تشكيل المجموعات
٣ .تقديم المعلم للمادة الدراسية
٤ .إعطاء المهام الجماعية والفردية
٥ .تقييم المهمة النهائية
٦ .تقديم الجوائز
٧ .إجراء اختبار بعدي
نتائج التعلم

الفصل السادس: فرضية البحث

يشرح إسماعيل نور الدين وسري هارتاتي أن الفرضية هي استنتاج مؤقت غير نهائي؛ جواب مؤقت أو تخمين مؤقت يمثل بناء الباحث فيما يتعلق بمشكلة البحث، ويعبر عن العلاقة بين متغيرين أو أكثر (د. سري روشاني موليانى، ٢٠٢١). أما المتغير البحثي فهو الموضوع الذي يركز عليه في الملاحظة ضمن البحث. كما أن المتغير هو شكل محدد من قبل الباحث ليتم تحليله، بحيث تُستخدم المعلومات المستخلصة في الوصول إلى استنتاج.

الفرضية المقارنة هي تخمين مؤقت يتضمن مقارنة بين متغيرين مرتبطين في البحث. ويذكر الباحث أن العلاقة بين طريقة التدريس ونتائج التعلم تقسم إلى:

- الفرضية الصفرية :(HO) لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين طريقة تدريس اللغة العربية ونتائج التعلم.
- الفرضية البديلة :(H1) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين طريقة تدريس اللغة العربية ونتائج التعلم.

الفصل الثامن: البحوث السابقة المناسبة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

١. أكبر فضيلة، ٢٠٢٤

جامعة إسلام نغري سونان غونغ جاتي باندونغ، بعنوان: "تطبيق طريقة الفريق المعاون للفرد (TAI) وطريقة فرق الطلاب لتحقيق الإنجاز (STAD) بمساعدة جوجل كلاس روم في حل المشكلات الرياضية (مدرسة دار الحكمة الإسلامية الثانوية)."تناقش هذه الدراسة حل المشكلات الرياضية التي تحدث في مدرسة دار الحكمة الإسلامية الثانوية والتي تحتاج إلى تحسين. استخدم الباحث طريقتي TAI و STADبمساعدة جوجل كلاس روم بهدف معرفة مدى تطبيق الطريقتين في التعليم. البحث من نوع التجربة شبه الحقيقية. أظهرت النتائج وجود فروق في تحقيق مهارات حل المشكلات الرياضية بين طريقتي TAI

و STADوالطريقة التقليدية، كما أن موقف الطلاب تجاه التعلم بالطريقتين كان أفضل من الطريقة التقليدية (فضيلة، ٢٠٢٤)

٢. أندهيتا ديشي وولانساري، ٢٠١٤

جامعة STAIN بونوجورو، قسم التربية، برنامج تعليم الدين الإسلامي، بعنوان: "فعالية تطبيق طرق التعلم فرق الطلاب لتحقيق الإنجاز (STAD) والفريق المعاون للفرد (TAI)في موضوع الانحدار الخطي ."تبحث الدراسة عن تعليم الرياضيات في الفصل الذي لم يكن فعالاً. استخدمت الدراسة طريقتي التعلم التعاوني TAI و STADلمقارنة النتائج مع الطريقة التقليدية باستخدام أساليب إحصائية على طلاب الصف الخامس بجامعة STAINبونوجورو لعام ٢٠١٣/٢٠١٤. أظهرت النتائج أن طريقتي STAD و TAIأكثر فعالية من الطريقة التقليدية.

٣. محمد إشتياق، ٢٠١٩

جامعة ماليزيا باهانغ، بعنوان: "دراسة دور فرق الطلاب لتحقيق الإنجاز (STAD)على دافعية طلاب الجامعات السعودية ومفرداتهم ."اختبر البحث تأثير دافعية الطلاب في مادة اللغة الإنجليزية باستخدام طريقة STAD مقارنة بالطريقة التقليدية في جامعة كوميونيتي أونايزة وجامعة القصيم بالسعودية. تم تشكيل مجموعتين تلقتا نفس الوقت التعليمي، وأظهرت النتائج تفوق مجموعة STAD على التقليدية بسبب تجربة التعلم التعاوني التي عززت التطور الاجتماعي والمعرفي. ركز البحث على طريقة STAD في تعليم المفردات الإنجليزية.

٤. نانا ديان لاستاري، ٢٠١٣

جامعة إندونيسيا الشمالية، قسم التربية الكيميائية، بعنوان: "تأثير التعلم الكيميائي باستخدام طريقتي فرق الطلاب لتحقيق الإنجاز (STAD) والفريق المعاون للفرد (TAI) مع دعم وسائل الرسوم المتحركة على تحصيل طلاب الصف الحادي عشر في موضوع الأحماض والقواعد ."ركز البحث على مقارنة أداء الطلاب باستخدام طريقتي TAI المدعومة بالرسوم المتحركة و .STADاستخدمت الدراسة الطريقة التجريبية مع الاختبارات والاستبيانات، وأثبتت النتائج تساوي تحصيل الطلاب في الطريقتين.

٥. رينا ديه رحماتي، ٢٠١٤

جامعة ولاية يوجياكرتا، بعنوان: "فعالية التعلم التعاوني باستخدام STAD و TAIمن حيث النشاط والتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات ."ركز البحث على مقارنة فعالية الطريقتين في تعليم الرياضيات باستخدام البحث شبه التجريبي. أظهرت النتائج أن التعلم باستخدام طريقتي STAD و TAIفعال من حيث نشاط الطلاب وتحصيلهم في الرياضيات.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG